Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وراقُودٌ[١٤] خَلاًّ[١٥] ، وخاتَمٌ حَديداً [١٦] .

٣/٣- والنوع الثانى [١٧] : مايُبيِّن إجمالا فى نسبة العامل [١٨] إلى :

فاعلـــه : نحو طابَ زيدٌ نَفْساً . فإن نسبة (طاب) إلى (زيد) مُجمَلة ، بَيَّنها التمييز .

أو إلى مفعـــوله : نحو : "وَفَجَّرْنَا الأَرْضَ عُيُوناً [١٩] " . فنسبة (فجرنا) إلى (الأرض) مجملة أيضاً ، بينها التمييز .

= و ثلاثة أسباعه (١,٤٤) . اللسان .

(١٣) الذنوب : الدلو مطلقا ، أو التى فيها ماء ، أو الممتلئة ، أو القريبة من الامتلاء .، أو الدلو العظيمة . كل ذلك يذكر ويؤنث . اللسان .

(١٤) الراقود : إناء خَزَف، طويل الأسفل، مَطْليّ داخلُه بالقار . معرب . اللسان .

(١٥) واضح من هذا المثال والمثالين قبله ، أن المبهم فيها (مثقال ، ذنوب ، راقود) من (شبه المقدار) وزنا ، أو كيلا : لأنها عرف بها قَدْر الشىء على نحو ما ، لكن لم توضع للتقدير بها عرفا . (انظر تعريف شبه المقدار فى هـ ٥٤ صـ٢٥)

(١٦) جعل الشارح هذا المثال من (شبه المقدار) ، وجعله الأشمونى ١٩٦/٢ من المحمول على (شبه المقدار) ، وجعله ابن هشام فى أوضحه (مع التصريح :٣٩٦/١) وشرح الشذور : ٢٥٦ - : نوعا مستقلا ، أطلق عليه : (ماكان المبهَم فيه فرْعاً لتمييزه) ، وجعله الرضى ٢١٧/١ : نوعا مستقلا أيضاً ، أطلق عليه (غير المقدار) . ولكل وجهة .

ولعل وجهة شارحنا : أن (خاتم) ومايماثله ، يشير إلى تصوُّر قدْر الشىء وهيئته على نحو ما ، فـ (خاتم) تشير إلى الصِغَر والهيئة الصناعية .....، .....وهكذا فى مثله .....، فلذا جعله من (شبه المقدار).

(١٧) كان النوع الأول : ما يبين الإبهام فى الذوات . انظره بإزاء هـ٥١ صـ ٢٥ .

(١٨) فعلا كان ذلك العامل ، أو ماجرى مجراه : من مصدر ، أو اسم فاعل ، أو اسم مفعول ، أو صفة مشبهة ، أو اسم تفضيل ، أو اسم فعل ، وكذا كل مافيه معنى الفعل . مثال المشبهة - مثلا - : زيد طيّبٌ أبا .

وأقول : لعلّ أمثلة بعض ماذكر ، هى ممّا يُعرف عند بعضهم : بالمُحوَّل عن المبتدأ ، وغير المحول عن شىء .

انظر : الأشمونى : ١٩٥/٢، وشرح الكافية : ٣٢٠/١ . وانظر أيضا : شرح الشذور : ٢٥٧ ، والتصرح : ٣٩٧/١ ، والصبان : ١٩٥/٢ .

(١٩) القمر : ١٢/٥٤ .